الباب الثالث

الحروف المقطعة

الباب الثالث
الحروف المقطعة

تبدأ بها تسع وعشرون سورة من القرآن العظيم من ١١٤ سورة من مجمل سور القرآن الكريم وهى تعتبر من المتشابه فى القرآن ويرجع تفسيرها إلى الله سبحانه وتعالى وعلمها عند ربى فهى آية فى تراكيبها آية فى نورها آية فى معانيها.

ولكننا هنا ندرس العلاقة بين هذه السور بعضها ببعض وعلاقتها بباقى سور القرآن الكريم وعلاقة السور التى تبدأ بحروف متشابهة ونتدبر فى آيات الله حتى فى حروف كلماته فسبحان الله العلى القدير.

علاقة الحروف المقطعة بالأبجدية العربية:

عدد حروف الأبجدية العربية عند الخليل بن أحمد وسيبويه تسعة وعشرون حرفاً، وقد وجد أيضاً أن عدد السور فى القرآن الكريم التى تبدأ بالحروف المقطعة تسعة وعشرون.

وقد اشترك أربعة عشر حرفاً فقط من التسعة والعشرين، اثنا عشر حرفاً منهم خالية من الحروف المقطعة عدا أحرف (ق ، ن ، ي). وقد اشترك حرف (أ) وهو أول الأبجدية ولم يشارك الحروف التى تليه وهى (ب، ت، ث، ج) ثم اشترك حرف (ح) ولم يشارك ثلاثة أحرف التى تليه وهى (خ ، د ، ذ) ثم حذف الحرف الثانى المنقط فى كل من (ز ، ش ، ض، ظ ، غ) وأخذت الحروف الأولى وهى (ر ، س، ص، ط ، ع)، وعند مجموعة (ف، ق) حذف الحرف الأول وهو (ف) وأخذ الحرف الذى يليه عكس القاعدة السابقة فقد أخذ حرف (ق)، وقد أخذت بعد ذلك جميع الحروف التى تلى هذا الحرف وهى حروف (ك، ل، م، ن، هـ، وأخيراً ى).

هذا وقد تكرر اثنا عشر حرفاً فى مجاميع الحروف المقطعة إلا حرفى (ك، ن).

فالحروف المقطعة فى أوائل السور قد تتكون من حرف واحد أو حرفين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أحرف، وهى على سبيل المثال.

١ - الحرف الواحد:

وهم ثلاثة أحرف: (ص، ق، ن) ويعتبر الحرف جزء من آية، وم ثلاثة أحرف ويعتبر الحرف جزء من آية، وهذه الحروف هى [صَ، قَ ، نَ]. والحرف هو حجر البناء للكلمة ووجوده منفرداً فى أى لغة لايكون لها أى معنى ولكن نجده فى القرآن العظيم بمثابة الكلمة فى هذه السور، ولذلك نعتبرها كلمة ولكن هذه الكلمة هى كلمة نورانية اختفت باقى حروفها النورانية ولم يظهر منها إلا هذا الحرف فقط، والله أعلم.

﴿ صَ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴾ [ص:١].

﴿ قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾ [ق: ١].

﴿ نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ [القلم: ١].

٢ - حرفان:

أ - جزء من آية:

﴿ طسَ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ [النمل: ١].

ب- آيـــة:

﴿ حمَ ﴾ [غافر: ١].

٣ - ثلاثة حروف:

أ - جزء من آية:

﴿ الَر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾ [يونس: ١].

ب- آيـــة:

﴿ الَمَ ﴾ [البقرة: ١].

٤ - أربعة حروف :

أ - جزء من آية :

﴿ الٓمٓرٰ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الرعد : ١] .

ب - آيـــــة :

﴿ الٓمٓصٓ ﴾ [الأعراف : ١] .

٥ - خمسة حروف :

أ - آيـــــة :

﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ [مريم : ١] .

وبالتدبر فى هذه الحروف المقطعة فقد وجد :

أولاً :

إن جميع الحروف المقطعة هى بدء سور ولم تأت داخل السور ولم تسبقها آيات ولذلك نجدها باستمرار الآية رقم (١) فى جميع السور التى ذكرت فيها هذه الحروف المقطعة .

ثانياً :

يلاحظ أيضاً أن الحرف الواحد جزء من آية ولايأتى آية أبدا كما أن الخمس حروف وهى ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ نجدها آية بينما باقى الحروف الثنائية والثلاثية والرباعية فقد ظهرت مرة آية ومرة أخرى جزء من آية .

وحيث أن الآية تتكون من مجموعة كلمات أو كلمة واحدة فنجد أن الحرفين أو أكثر ظهرت كآيات قد تدل على اسم من أسماء الله الحسنى ، وعلى سبيل المثال (الر ، حم ، ن) عندما نجمعها سوياً تقرأ اسم الجلالة الرحمن والله أعلم .

ثالثا :

قد لوحظ أيضاً أن جميع الحروف قد تكررت فى السور المختلفة إلا حرفين (ن) فى سورة القلم وحرف (ك) فى كهيعص فى سورة مريم وهما يكونان كلمة كن، وهى سر الوجود والله أعلم.

رابعاً :

قد ظهر أيضاً أن جميع الحروف المنتهية بحرف (م) وحرف (ص) كانت آية مثل: حم، الم، طسم، المص، كهيعص.

علاوة على كل من طه، يس، عسق وهى ليست متكررة ولم تذكر إلا مرة واحدة

خامساً : المد على الحروف المقطعة :

يختلف وضع المد على الحرف المقطع باختلاف المجموعة التى ينتمى إليها فقط فقد لوحظ الآتى:

١ - أن جميع الحروف الفردية عليها مد فوق الحرف وهى (صَ ، قَ ، نَ).

٢ - ان جميع الحروف الثنائية يوجد المد على الطرف الثانى فقط مثل (طسَ ، يسَ ، حمَ) بينما لم يظهر أى مد على حرفى (ط، هـ) فى (طه).

٣ - اختلفت الحروف الثلاثية من حيث وجود المد على حروفها فمثلا:

أ - مد واحد على الحرف الثانى (الٓر)

ب- المد على الحرف الثانى والثالث كما فى (الٓمٓ ، طسٓمٓ).

جـ- المد على الثلاثة أحرف فى (عٓسٓقٓ).

٤ - إختلفت أيضاً الحروف الرباعية من حيث وجود المد على أحرفها:

أ - مد على حرفين فقط، الثانى والثالث، (الٓمٓر).

ب- المد على ثلاثة أحرف الثانى والثالث والرابع، (الٓمٓصٓ).

٥ - فى المجموعة الخماسية فقد ظهر المد على ثلاثة أحرف الأول والرابع والخامس، وهو (كَهيعَصَ).

٦ - ومن الملاحظ أيضاً أن المد على الحروف لايتغير بتغير الحرف فى المجموعة، فمثلاً لايوجد مد على كل من (ط فى طسَمَ ، طسَ)وكذلك لم يظهر مد على حرفى (ي، هـ) فى (كَهيعَصَ) وعندما ظهرا كل من حرفى (ط، هـ) فى المجموعة الثنائية فى (طه) فلم يظهر أى مد عليها وكذلك عندما اشترك حرف (ي) فى يس وجدنا (ي) فى (يسَ) لم يظهر عليها مد.

﴿ طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴾ [طه: ١، ٢].

﴿ يسَ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ [يس: ١، ٢].

سادساً :

عدد وأسماء السور التى تحتوى على الحروف المقطعة .

الحروف	عدد السور	أسماء السور
الحروف الفردية	٣	ص ، ق ، القلم
حرفين :	٩	
١ - حمَ .	٧	غافر، فصلت، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف والشورى
٢ - طه .	١	طه
٣ - يسَ .	١	يس
٤ - طسَ .	١	النمل
ثلاثة حروف :	١٣	
١ - الَمَ .	٦	البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، والسجدة
٢ - الَر .	٥	يونس، هود، يوسف، إبراهيم والحجر .
٣ - طسَمَ .	٢	الشعراء والقصص .
٤ - عَسَقَ	١	الشورى
أربعة حروف :	٢	
١ - الَمَصَ .	١	الأعراف
٢ - الَمَر .	١	الرعد
خمسة حروف :	٢	
١ - كَهيَعَصَ .	١	مريم
٢ - حمَ عَسَقَ .	١	الشورى

وعند دراستنا لهذه السور المشتركة مع بعضها فى نفس الحروف أو فى أعدادها فنجد مثلا أن الحروف الفردية هناك علاقة مشتركة مع بعضها بينما فى الثلاثة حروف (الم) تختلف عن السور البادئة (الر)، وسنلقى الضوء على هذه السور المشتركة مع بعضها فى الحروف، وما نستخلص من ذلك عسى الله أن يفتح علينا من علمه ما يعيننا على فهم معانى القرآن العظيم.

أ - الحروف الفردية :

نجد أن الثلاثة حروف (ق، ص، ن) يعتبر كل منها قسم من إقسام الله، وهى جزء من آية كما سبق أن ذكرنا فهى كلمات نورانية أو قسم من الله نور لايعلمه إلا هو، وهذا القسم مرتبط بالقرآن العظيم، وجواب القسم باستمرار هو انتصار للرسول صلوات الله وسلامه عليه وتأكيد أنه مرسل من العزيز الحكيم كما تشترك جميعها فى احتوائها على ذكر يوم القيامة والبعث وهى سور (ص، ق والقلم)، ولذلك نجد جواب القسم فى الآيات رقم ٢ فى كل سورة كما أن سورة (ص) هى الوحيدة التى تحتوى على سجدة.

﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴾[ص: ٢].

﴿ بَلْ عَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾[ق: ٢].

﴿ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾[القلم: ٢].

ب- الحروف الثنائية :

تشترك السور البادئة بحرفى (حم) فى الآتى. أن الآية التى تليها مباشرة تبين أن القرآن العظيم منزل من الله العزيز الحكيم وأنه كتاب مبين وتشتمل أيضاً على قصص الأنبياء وعلاقتهم مع أقوامهم وتشترك أيضاً باشتمالهم على الآيات الكونية كخلق السموات والأرض حيث ذكرت مكثفة فى سورتى فصلت والجاثية كما ذكرت أيضاً يوم القيامة وانفردت سورة (طس، وهى سورة النمل) بأن الآية التى تليها انتصار للرسول ﷺ. بينما نجد فى سورتى (طه ويس) تعتبران قسم وجواب القسم فى (يس) إنك لمن المرسلين وجواب القسم فى (طه) ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى.

﴿ حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾[غافر: ١، ٢].

﴿ حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾[الجاثية: ١، ٢].

﴿ حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾[الأحقاف: ١، ٢].

﴿ حمٓ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾[الزخرف: ١-٤].

﴿ حمٓ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾[الدخان: ١-٤].

﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾[يس: ١-٣].

﴿ طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴾[طه: ١، ٢].

﴿ طسٓ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾[النمل: ١].

﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾[النمل: ٦].

ويلاحظ الآتى:

١ - ان السور التى احتوت على (حم) نجد أن الآية الثانية والتى تليها مباشرة تشترك فى ذكر الكتاب منزلاً ومبيناً بينما (يس، والنمل) متبوعة بذكر القرآن.

٢ - ان جميع السور اشتملت على اسم الجلالة العزيز الحكيم أو صفة حكيم ما عدا فصلت فقد ذكر فيه اسم الجلالة الرحمن الرحيم وسورة طه لم يذكر فيها اسم الجلالة بأى من صفاته، وسورة يس ذكر فيه اسم الجلالة العزيز الرحيم وغافر اسم الجلالة العزيز العليم وهم مشتركون فى ألفاظ الجلالة العزيز، الحكيم، الرحيم، العليم.

٣ - نجد أن سورة (النمل) قد تميزت بذكر القرآن والكتاب كما ذكر اسمى الله سبحانه وتعالى حكيم (آيات ٦، ٩)، وعليم (آيات ٦، ٧٨)، والعزيز (آيات ٩، ٧٨). كما تحدثت أيضاً عن الرسول العظيم وقصة سيدنا موسى وكثير من

أنبياء الله ورسله خاصة سيدنا سليمان وحديثه مع النملة والهدهد وهى من الآيات العلمية فى القرآن. كما أنها تحتوى على سجدة.

٤ - **كما نجد أيضاً أن سورتى (يسۤ ، طسۤ)** تنتهيان بحرف (سۤ) نجدهما متبوعتان بذكر الرسول ﷺ ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾[يس:٣] ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾[النمل:٦].

٥ - نجد أن السور البادئة حم كلها تشمل اسم الجلالة الذى يحتوى على حرفين، (ح، م) وهو حكيم ورحيم وعليم. كما احتوت سورة فصلت على سجدة.

جـ- الحروف الثلاثية:

* **الم**: وتمثلها ست سور فى القرآن العظيم اثنتان فى أول القرآن وهما سورتى البقرة وآل عمران، والأربع الأخرى متتالية وهى العنكبوت والروم ولقمان والسجدة وقد ذكرت قصة سيدنا موسى مكثفة وخلق سيدنا آدم مع دلائل القدرة.

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾[البقرة:١-٣].

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴾[آل عمران:١-٤].

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ ﴾

[العنكبوت:١، ٢]

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾[الروم: ١، ٢].

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾[لقمان: ١، ٢].

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ لا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾[السجدة:١-٣]

واشتركت هذه السور جميعها بعلاقتها بصدق القرآن وأنه منزل من الله العزيز الحكيم، كما تشمل أيضاً جميعها على دلائل القدرة وانفردت كل سورة بذكر معجزات الله سبحانه وتعالى كخلق آدم وآية البقرة وميلاد سيدنا المسيح وإبلاغ بالغيب ومظاهر القيامة وآثار قدرة الله سبحانه وتعالى وخلقه للكائنات العلوية والسفلية.

اسم السور	أسماء الله الحسنى					
البقرة	عليم	حكيم	رحيم	عزيز		
آل عمران		حكيم		عزيز		
العنكبوت	عليم	حكيم		عزيز	سميع	
الروم	عليم	حكيم	رحيم	عزيز		
لقمان	عليم	حكيم		عزيز		خبير
السجدة			رحيم	عزيز		

ومن الأسماء الحسنى نجد أسماء الله وأنها جميعاً مشتركة فى لفظ الجلالة العزيز الحكيم إلا سورة السجدة العزيز الرحيم، عليم، رحيم، حكيم، وهى كلها تنتهى بحرف (م) ومشتركة فى جميع السور السابقة.

* طسم :

﴿ طسم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾[الشعراء: ١-٣].

﴿ طسم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾[القصص: ١-٣].

﴿ طسَ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾[النمل: ١]، وهى سورة حروفها ثنائية.

﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾[النمل: ٦].

﴿ يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾[النمل: ٩].

والسور الثلاث السابقة وهى الشعراء والقصص، وهى تبدأ طسم وهى ثلاثة حروف بينما النمل تحتوى على حرفين فقط، وهى طس نزلت متتالية كما أنها موجودة فى القرآن متتالية أيضاً ويكاد يكون منهجها واحد فى ذكر قصص الأنبياء الكرام ودلائل القدرة والمفردات وسورة القصص شملت قصة سيدنا موسى مع طغيان ألوهية فرعون وطغيان المال مع قارون وطغيان السلطة مع هامان ويلاحظ كذلك أن السور الثلاث تتحدث عن الرسول الكريم والكتاب المبين

﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾[الشعراء :٢].

﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾[القصص:٢].

﴿ طسَ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾[النمل: ١].

وترتيبها فى القرآن الشعراء (طسم) - النمل (طس) - القصص (طسم).

نجد أن أنبياء الله ورسله فى سورة الشعراء كلهم ذكروا آية واحدة وهى﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾[الشعراء:٦٧]، ولذلك قال الله تعالى لانفرق بين أحد من رسله.

أسماء الرسل	أسماء الله الحسنى	رقم الآية
إبراهيم عليه السلام	وأن ربك لهو العزيز الرحيم	١٠٤
نوح عليه السلام	وأن ربك لهو العزيز الرحيم	١٢٢
هود عليه السلام	وأن ربك لهو العزيز الرحيم	١٤٠
صالح عليه السلام	وأن ربك لهو العزيز الرحيم	١٥٩
لوط عليه السلام	وأن ربك لهو العزيز الرحيم	١٧٥
شعيب عليه السلام	وأن ربك لهو العزيز الرحيم	١٩١

بينما نجد فى سورة القصص أن اسم الجلالة هو ﴿إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾[القصص:١٦]، ويلاحظ فى الثلاث سور السابقة أنها:

١ - أن سورة النمل والتى شملت على (طس) كان اسم الجلالة هو ﴿ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ كما فى مثيلاتها (حم) ﴿ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾.

٢ - بينما (طسم) وهى فى سورتى الشعراء والقصص نجد ان اسم الجلالة المشترك بينهما (الرحيم).

٣ - يلاحظ أيضاً أن أسماء الجلالة كلها فى هذه السور تنتهى بحرف الميم.

* الـــر :

وهى جزء من آية وتشتمل خمس سور هى:

﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾ [يونس: ١].

﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾[يوسف:١].

﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ ﴾[الحجر:١].

﴿الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾[هود:١].

﴿الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾[إبراهيم:١].

عند التدبر فى هذه السور نجدها مشتركة فى:

١ - الر جزء من آية شملت كلمة كتاب فى جميع السور كتاب حكيم، كتاب مبين، كتاب وقرآن مبين، كتاب أحكمت آياته، كتاب أنزلناه.

٢ - جميع السور لها ارتباط برسول الله ﷺ.

﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ ﴾[يونس:٢].

﴿ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴾[هود:٢].

﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾[يوسف:٣].

﴿ الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾[إبراهيم:١].

﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴾[الحجر:٦].

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ ﴾[الحجر:١٠].

٣ - يلاحظ أن جميع أسماء السور خاصة للأنبياء وهم يونس وهود ويوسف وإبراهيم بينما الحجر تخص أصحاب سيدنا هود وهم أصحاب الحجر.

٤ - اشتركت السور جميعها فى ذكر نوح وموسى ويونس وصالح وإبراهيم ولوط وشعيب وهود مع أقوامهم ما عدا سورة يوسف حيث انفردت بقصة سيدنا يوسف.

٥ - تميزت أيضاً هذه السورة بذكر الله لصفاته مكثفة خاصة فى سور يونس والحجر فى أكثر من ٣٧ آية فى كل سورة بينما ذكر ١١ آية فى سورة هود.

٦ - ذكر سيدنا محمد مكثفاً أيضاً فى سور يونس وهود والحجر وأكثر ذكر فى سورة يونس حيث أمره الله سبحانه وتعالى بكلمة قل فى أكثر من ٢٤ آية.

٧ - سورة يوسف تميزت بكثرة أسماء الله (إن ربك عليم حكيم، هو السميع العليم، إن ربى غفور رحيم، هو أرحم الراحمين) وأخيراً أنه هو العليم الحكيم وقد ذكر أكثر من ثلاث مرات.

٨ - وقد اشتركت سور يونس ويوسف وإبراهيم بذكر اسم الله وهو الغفور الرحيم بينما اسمه الحكيم فى سورتى يوسف وإبراهيم كما ان اسم الرحيم هو العامل المشترك فى جميع السور ما عدا سورة إبراهيم وفى سورة يونس غفور رحيم، وفى سورة هود رحيم ودود وفى سورة يوسف غفور رحيم، وفى سور الحجر الغفور الرحيم.

د - الحروف الرباعية:

﴿ الٓمٓصٓ ﴿١﴾ كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾[الأعراف:١، ٢].

﴿ الٓمٓرٰ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[الرعد:١].

وبتدبر الحروف الأربعة وهى (المص والمر) نجد الآتى:

١ - تبين السورتين علاقة الكتاب وهو القرآن العظيم مع إنزاله على الرسول ﷺ كما هو مبين فى سورتى الرعد والأعراف ونلاحظ (المر) إنها جزء من آية بينما (المص) تعتبر آية منفصلة.

٢ - تنفرد (المر) بتناول دلائل القدرة الكونية ووحدانية الله سبحانه وتعالى كخلق كل شىء حى من الماء، الشمس، القمر، الليل والنهار، والنبات والحيوان وانفراده سبحانه وتعالى بالخلق.

٣ - لم يذكر فى سورة الرعد إلا الرسول محمد ﷺ فهل (الر) فى كلمة (المر) خاصة بسيرة الرسول ﷺ وأضيفت إليها حرف الميم باسم الرسول سيدنا محمد فأصبحت (المر)، أم أنها (الم) لاحتواء السورة على دلائل القدرة كما فى مثيلاتها وأضيف إليها حرف (ر) خاصة بالرسول الكريم سيدنا محمد فأصبحت (المر) والله أعلم. . حيث أنها فى ترتيب نزولها بعد نزول سورة محمد.

٤ - وبينت (المص) أيضاً دلائل القدرة وخصوصاً خلق آدم وتكريمه وأن القرآن معجزة سيدنا محمد كما أن إرساله لسيدنا محمد ﷺ هو نعمة للبشرية كلها كما ذكر قصص نوح، عاد، صالح، لوط، شعيب، وقصة موسى بالتفصيل وبها العديد من دلائل القدرة بالمعجزات، عصى موسى، تجلى الله للجبل، ونزول التوراة فى ألواح، سخط بنى إسرائيل إلى قردة خاسئين.

٥ - كما احتوت أيضاً على أول سجدة فى القرآن فى آخر سورة الأعراف.

٦ - ذكر أسماء الله الحسنى فى هذه السور.

ففى سورة الرعد ذكر اسم الله (الكبير المتعال والرحمن وهو الواحد القهار) بينما فى سورة الأعراف ذكر (أنت أرحم الراحمين، وأنه لغفور رحيم وإنه سميع عليم) علاوة على أنه أول مرة تذكر ولله الأسماء الحسنى.

٧ - وقد اشتركت السورتين فى مجملهما اسم الجلالة (الرحمن) كما اشتركا أيضاً بتوجيه الله سبحانه وتعالى إلى رسوله الكريم بالرد على الكافرين بكلمة قل فى إحدى عشرة آية فى الأعراف وفى عشر آيات فى سورة الرعد.

هـ- الحروف الخماسية:

وهى سورتى الشورى ومريم ففى سورة الشورى نجد الخمسة حروف فى آيتين منفصلتين هما حم. عسق. بينما فى سورة مريم نجدها فى آية واحدة وهى كهيعص.

﴿حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[الشورى: ١-٣].

﴿كٓهيعٓصٓ﴾[مريم: ١].

اشتركت سورة الشورى مع سورة غافر والجاثية والأحقاف حيث إنهم جميعاً قد بدأوا (حم) وعلى احتوائهم على اسم الجلالة العزيز الحكيم كما أنها متناسقة فى مضمونها مع موضوعات السور سالفة الذكر حيث إنها تناولت أيضاً دلائل القدرة والقصص إلا أنها زادت عليهم بأنها ذكرت أن الدين واحد حتى لو اختلف الأنبياء والرسل.

﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾[الشورى: ١٣].

﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾[الشورى: ٥١].

﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾

[الشورى: ٥٢]

وقد لوحظ أن السور السابقة قد اشتركت فى الآتى:

١ - أن كل من سورتى الشورى ومريم قد اشتملت على أولى العزم من الرسل وهم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم جميعاً.

٢ - سورة مريم والتى بدأت (كهيعص) انفردت بميلاد سيدنا يحيى من أم عجوز عاقر وميلاد سيدنا المسيح بدون أب من أم وهى سيدتنا مريم العذراء البتول كما اشتملت على التوحيد بالله الواحد الأحد وذكر يوم القيامة كما ذكر فيها أيضاً أنبياء الله ورسله سيدنا إبراهيم وموسى وهارون ونوح وإسرائيل وادعاء أن الله اتخذ ولداً وانفردت هذه السورة أيضاً باسم الجلالة (الرحمن) فى ست عشرة وقد ذكرت أربع مرات فى ميلاد سيدنا المسيح وثلاث مرات مع سيدنا إبراهيم وأولاده ومرة واحدة مع سيدنا موسى واحتوت أيضاً على سجدة فى آية ٥٨.

سورة مريم:

﴿ كهيعص ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴾[مريم: ١، ٢].

﴿ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴾[مريم: ١٨].

﴿ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴾[مريم: ٢٦].

﴿ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴾[مريم: ٤٤].

﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴾

[مريم: ٤٥]

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴾[مريم: ٥٠].

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴾[مريم: ٥٣].

﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴾[مريم: ٦١].

﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴾[مريم: ٦٩].

﴿ قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴾[مريم: ٧٥].

﴿ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾[مريم: ٧٨].

﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾[مريم: ٨٥].

﴿ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴾[مريم: ٨٧].

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴾[مريم: ٨٨].

﴿ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴾[مريم: ٩١].

﴿ وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾[مريم: ٩٢].

﴿ إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴾[مريم: ٩٣].

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾[مريم: ٩٦].

ويلاحظ أيضاً أن سورتى الشورى ومريم احتوت على معظم أنبياء ورسل الله المذكورين فى القرآن العظيم وهم: [آدم - إدريس - نوح - إبراهيم - إسماعيل - إسحاق - يعقوب - هارون - وموسى وزكريا ويحيى وعيسى.. وأخيراً محمد عليهم جميعاً السلام]

سابعاً: علاقة سور الحروف المقطعة بالسجدات:

ظهرت سبع سجدات فى سبع سور من سور الحروف المقطعة

الحروف الفردية صٓ

الحروف الثنائية حٰمٓ ، فصلت، طسٓ (النمل)

الحروف الثلاثية الٓمٓ . السجدة.

الحروف الرباعية الٓمٓصٓ (الأعراف)، الٓمٓرٰ (الرعد).

الحروف الخماسية كٓهيعٓصٓ (مريم).

وقد وجد أن جميع الحروف المقطعة المحتوية على حرف (صٓ) بها سجدات.

ثامناً : العلاقة بين سور الحروف المقطعة ومسلسل نزولها ومسلسل تواجدها فى المصحف، وتكوين المجاميع المماثلة لها:

م	اسم السورة	الحروف المقطع	رقم تسلسل المصحف	رقم تسلسل النزول	المجموع	ملاحظات
١	البقرة	الم	٢	٨٧	٨٩	مدنية
٢	آل عمران	الم	٣	٨٩	٩٢	مدنية
٣	الأعراف	المص	٧	٣٩	٤٦	سجدة
٤	يونس	الر	١٠	٥١	٦١	
٥	هود	الر	١١	٥٢	٦٣	
٦	يوسف	الر	١٢	٥٣	٦٥	
٧	الرعد	المر	١٣	٩٦	١٠٩	سجدة * مدنية
٨	إبراهيم	الر	١٤	٧٢	٨٦	
٩	الحجر	الر	١٥	٥٤	٦٩	
١٠	مريم	كهيعص	١٩	٤٤	٦٣	سجدة ، وهى $\frac{1}{6}$ القرآن ١١٤=٦X١٩
١١	طه	طه	٢٠	٤٥	٦٥	
١٢	الشعراء	طسم	٢٦	٤٧	٧٣	
١٣	النمل	طس	٢٧	٤٨	٧٥	سجدة
١٤	القصص	طسم	٢٨	٤٩	٧٧	
١٥	العنكبوت	الم	٢٩	٨٥	١١٤	
١٦	الروم	الم	٣٠	٨٤	١١٤	
١٧	لقمان	الم	٣١	٥٧	٨٨	
١٨	السجدة	الم	٣٢	٧٥	١٠٧	سجدة

م	اسم السورة	الحروف المقطع	رقم تسلسل المصحف	رقم تسلسل النزول	المجموع	ملاحظات
١٩	يس	يس	٣٦	٤١	٧٧	
٢٠	ص	ص	**٣٨**	٣٨	٧٦	سجدة ثلث القرآن ٣٨ x ٣=١٤٤
٢١	غافر	حم	٤٠	٦٠	١٠٠	
٢٢	فصلت	حم	٤١	٦١	١٠٢	سجدة
٢٣	الشورى	حم. غسق	٤٢	٦٢	١٠٤	
٢٤	الزخرف	حم	٤٣	٦٣	١٠٦	
٢٥	الدخان	حم	٤٤	٦٤	١٠٨	
٢٦	الجاثية	حم	٤٥	٦٥	١١٠	
٢٧	الأحقاف	حم	٤٦	٦٦	١١٢	
٢٨	ق	ق	٥٠	٣٤	٨٤	
٢٩	ن	ن	٦٨	٢	٧٠	* خلت من اسم الجلالة الله

أظهرت النتائج من الجدول السابق كالآتى :

١ - أول مسلسل فى المصحف الكريم الذى يحتوى على حرف مقطع هو سورة البقرة وهى رقم (٢) بينما أول مسلسل فى النزول وهى آخر سورة فى الجدول وهى سورة القلم وهى أيضاً رقم (٢).

٢ - لوحظ أن سورة ص هى السورة الوحيدة فى المجموعة التى يماثل مسلسل النزول، مسلسل المصحف وهما رقمى (٣٨) وهذا الرقم يمثل ثلث القرآن ٣X٣٨=١١٤.

٣ - وجدت الحروف المقطعة فى تسلسل المصحف فى مجاميع وهى :

أ - مجموعة الـم التى تبدأ بسورة البقرة [٢، ٣، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢].

ب- مجموعة الر والتى تبدأ بسورة يونس [١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥].

جـ- مجموعة طس والتى تبدأ بسورة الشعراء [٢٦، ٢٧، ٢٨].

د - مجموعة حم التى تبدأ بسورة غافر [٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦].

هـ- مجموعة متنوعة فى حروفها إلا أنها أيضاً ظهرت فى مجاميع داخلية مثل - سورة مريم «كهيعص» رقم (١٩) يليها مباشرة سورة طه رقم (٢٠) ويشتركان سوياً فى حروف (هـ) علاوة على المص، يس، ص، ق، ن.

٤ - وبدراسة مسلسل النزول فقد ظهر أن سورة الرعد، المر، رقمها (٩٦)، وهى آخر مسلسل فى النزول بينما المجموعة التى تنتمى إليها وهى الر توجد فى تسلسل واحد وهى [٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤]، وكذلك شذت عن مجموعة سورة إبراهيم أيضاً رقم (٧٢). وقد أكدت مجموعتى طس [٤٧، ٤٨، ٤٩] ومجموعة حم [٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦] أنها متتابعة سواء فى مسلسل المصحف أو مسلسل النزول.

٥ - لوحظ أن السور ذات الحروف المقطعة عندما ضم مسلسلى النزول والمصحف أنها قسمت إلى المجاميع الآتية :

المجموعة الأولى : ممثلة فى سبعة سور هى:

١ - مجموعة الر وهى أربعة سور فقط، يونس، هود، يوسف، الحجر، أرقام٦١، ٦٣، ٦٥، ٦٩.

ب- مجموعة طس وهى ثلاثة سور الشعراء والنمل والقصص أرقام: ٧٣، ٧٥، ٧٧.

المجموعة الثانية :

وهى مجموعة من سبع سور ذات حروف مختلفة وان احتوت على السور المحتوية على حرف ص [**الٓمٓصٓ - كٓهيعٓصٓ- صٓ**]، وهى سور الأعراف، ومريم، وص، وقد ظهر أن أول سورة هى رقم ٤٦ وهى الأعراف **الٓمٓصٓ** لم تنتمى إلى مجموعة **الٓمٓ** ولكن تنتمى إلى مجموعة ص. كما أنها أول سورة فى القرآن تحتوى على سجدة حيث يليها مباشرة فى التسلسل سورة مريم **كٓهيعٓصٓ** رقم (٦٣)، كما لوحظ أيضاً تتابع سورتى مريم (٦٣)، طه (٦٥) لاشتراكها فى حرف (هـ).

كما اشتركت سورة يس (٧٧) مع سورة القصص (٧٧) أيضاً لاشتراكهما فى حرف س (**طسٓمٓ**، يس).

آخر هذه المجموعة فى التسلسل هى سورة **قٓ** رقم (٨٤).

المجموعة الثالثة :

تتكون من أربع عشرة سورة وهى مجموعتى **الٓمٓ**، **حٰمٓ** حيث ظهر تداخل بين أرقامها بحيث تدل على أنها مجموعة واحدة، كما ظهر أيضاً أن سورة ابراهيم **الٓر** ورقمها (٨٦) هى همزة الوصل بين المجاميع الثلاثة حيث آخر المجموعة الثانية رقم (٨٤) وأول المجموعة الثالثة (٨٨) وهى سورة لقمان.

كما ظهر أيضاً أن سورة الرعد **الٓمٓرٰ** رقم (١٠٩) قد تداخلت مع مجموعتى الم، حم، مما يدل على أنها تتبع مجموعة، **الٓمٓ** من حيث احتوائها على دلائل القدرة كما فى سور **الٓمٓ**، وكذلك الجنة والحساب، وخلق السموات والأرض. كما فى

سور حم، أما ظهورها فى مجموعة آلر حسب تسلسلها فى المصحف لأنها تتحدث فقط عن سيدنا محمد حيث أنها نزلت بعد سورة محمد فى تسلسل نزولها لذلك لايمكن أن يكون اسم سيدنا محمد مرتين فى المصحف، ولذلك كان الم ثم أضيف إليها حرف (ر) حيث موضعها مع الأنبياء الآخرين فى هذه المجموعة، وهى سور يونس، هود، يوسف، وإبراهيم، والحجر، وكذلك المر «وهى تحصى سيدنا محمد» والله أعلم. . لذلك نجدها قد جمعت خصائص الـم، آلر، حم.

لوحظ أيضاً أن مجموعة حم قد ظهرت فى تسلسل زوجى (١٠٠-١٠٢-١٠٤-١٠٦-١٠٨-١١٠-١١٢)، وهذه المجموعة هى:

لقمان	الـم	٨٨
البقرة	الـم	٨٩
آل عمران	الـم	٩٢
غافر	حم	١٠٠
فصلت	حم	١٠٢
الشورى	حمٓ عٓسٓقٓ	١٠٤
الزخرف	حم	١٠٦
السجدة	الـم	١٠٧
الدخان	حم	١٠٨
الرعد	الٓمٓرٓ	١٠٩
الجاثية	حم	١١٠
الأحقاف	حم	١١٢
العنكبوت	الـم	١١٤
الروم	الـم	١١٤

لاحظ تسلسل حم الزخرف ١٠٦ ثم السجدة الـم يليها الدخان ١٠٨ يليها الرعد الٓمٓرٓ ١٠٩ ثم الجاثية والأحقاف حم وأخيراً العنبكوت والروم ١١٤.

وأخيراً نجد أن هذه الحروف المقطعة قد بدأت بسورة الأعراف الٓمٓصٓ ٤٦، وانتهت الروم ١١٤ يلاحظ أن هذا الرقم هو عدد سور القرآن العظيم ١١٤.